

القلــب لا ينســى

للشاعر المهندس

عبدالحميد السيد

الناشر: دار الحياة ٢٢ ش عبد الخالق ثروت —ت:٣٩٣٩٨٧٠

الـنـاشـر
دار الحياة للصحافة والإعلام
نيقوسيا - قبرص

تم الجمع التصويرى والإخراج الفنى
بدار الحياة للصحافة والإعلام

الوكيل فى مصر
دار الحياة للصحافة والإعلام
٢٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ٣٩١٤٨٣٠

اهـداء

إليها ...

يامن أذاقتنى الرحيق فنَسجْت أشعارى

ورويت منك مشاعرى فَعَزَفْتُ أوتارى

لك من فؤادى زهرةٌ

ياكلّ أزهارى .

الشاعر المهندس

عبد الحميد السيد

مقدمة

الشاعر عبد الحميد السيد مهندس بحرى أعطى عمره العملى كله لمهنته التى يعشقها ويحبها حتى وصل إلى منصب المدير العام وعمره لا يتجاوز الثامنة والاربعين وعمله فى واحد من أهم قطاعات الدوله وهو قطاع البترول الذى يملك من الخبرات والكفاءات ما نعتبره وسام على صدر مصر .ومنذ أقل من عام هبط عليه " ملاك " الشعر فجأه واحتضنه بين ذراعيه ليمنحه القدره على " العطاء " الوفير فى هذا المجال وعندما جاءنى مع صديق ليعرض نماذجاً من إبداعه وجدت أنه يملك مقومات الشاعر ويجب تشجيعه ومساندته وأذهلني هذا " الكم"الرهيب من إنتاجه وحرصه على التواجد في الساحة وحرصه أيضا أن تصل كلمته وفكره إلى الجماهير وقرر أن يصدر ديوانه الأول حيث جمع عددا من قصائده الوطنية .. التى تعبر عن نبض الوطن العربى وتفيض بحب مصر واستقبله الأستاذ محمد عمر الشطبى رئيس مجلس إدارة الحياه للنشر والتوزيع ورئيس تحرير جريدة الحياة المصرية كعادته بدفء الاهتمام وصدر الديوان الأول وكان نجاحه معبرا عن التفاف القراء حوله وبعد

أيام من صـدور ديوانه الأول فـوجئت به وهو يقـدم لي مجموعة .. من القصائد العاطفية .. المملوءة بمشاعر الرقـة..والأحاسيس النبيلة.. ليقرر أن تكون ديوانه الثانى ومرة أخرى تقدمت بها لدار الحياة ..لتخرج إلى النور ولتعبر عن شاعرية.. مرهفة.. للمهندس عبد الحميد السيد وأتوقع أيضا نجاحها وارتفاع معدلات توزيعها .والمدهش حقالهذا النهر المتدفق المتمثل فى الشاعر عبد الحميد السيد أنه دفع لى بمجموعة متميزه من قصائد العامية.. المصرية ..التى أعدها لإصدار ديوانه الثالث وبها يثبت تميزه فى العامية ..تماما مثل تميزه فى الفصحى .ولا شك أن صدور ثلاث دواوين على مدى عام يؤكد أن الشاعر يريد أن يؤكد مصداقيته خاصه وأن لديه عشرات القصائد الأخرى فى انتظار صدورها فى " دواوين أخرى " وعندما يتدفق النهر بغزارة ..فلا يستطيع أحد أن يوقف جريان الماء وسرعة التيار وتمنياتى له بالتوفيق

خيرات عبد المنعم

أسائل عنك

أسائل عنك أطياف الليالـى

وأسأل عنك أوراق الشـــجر

أسائل عنك نجمات السماء

وأسأل عنك حبات المطـــــــر

أسائل عنك أمواج البحـــار

وأسأل عنك أنســام الســحر

طيور تغنى بشـــدو الجمــال

أناشدها أن تجيب الســـؤالا

فبعد الحبيب أذاب الفـــؤاد

وبُعْدُ الهوى قد أطال الســفر

خيالك زاد العيون اشـــتياق

فشــاق الهيامُ وعمّ الســـــهر

تُرى هل يرق لوجدى شــعاع

ترى هل يناجى ندائى وتـــر

تُرى هل أتاك سهاد الليالـى

وطاف ربوع الهوى والبصـــر

فكلى أمامك نبض الخيال

وقلبى يناديك أحلى البشـــر

لترقى إلى النور كُلُّ الأمانى

وتنسى ديارى صنوف الخطـر

ويغدو خريفى ربيعا يباهـــــى

وتزهو حياتى بطيب الزهـــــر

ويَلقى فؤادى هناءَ الفـــــؤاد

ويبُقى لى الدهرُ صفوَ القــدر

هــذا .. الطــريـق

هــذا الطريق لم يعــد نفــس الطريــق
والشـــمس لـــم تجـــلِ الـرؤى
فالعشـــق كان لـــى البريـــــق
والـــدف كان لـــى الهـــوى
مــا كــان يدفئـنــى حريـــــــق
والقـــلب بـيـــن جـــوانحـــى
مـــاعـــاد قلبـــــــــــى
قد كنت أنت القلب .. والنبض الرقيق

والـــروح أخفت روحهــــــــــا

بالـــوجد والهمـس العتيــــق

يا أنجمـــــــــــــــى

لـم لـم تعـودى باشـــــــتياق

أم شــــاب للنـور الفــــراق

وأخـذت بهـجة شمعــــــتى

وتـركت للشــــــوق احتراق

ياعطــر ريحــــان الزهـــور

لـمَ لـمْ تعـد فيـك العطـــور

أم أن عطـرك شاقـه مـنك الظهور

يانســـمة تهفـــو بطـــيب مشـــاعرى

أيـن اختـــفى فيـــكِ الشـــعور

ياهدأة الليل الجميل يضم طيف حبيبتي

أين السكون لديك . فى نبض جسـور

يا بســمةً رســمت جمال أزاهـــــرى

أين الخيال وأين أنســـام الســـرور

يا لمســــةً أرخت إلى الحـس الجمال

أين الحنـــان وأين إشـــراق الــبــدور

هلا رأيت الطير يســـمعك الجـــوى

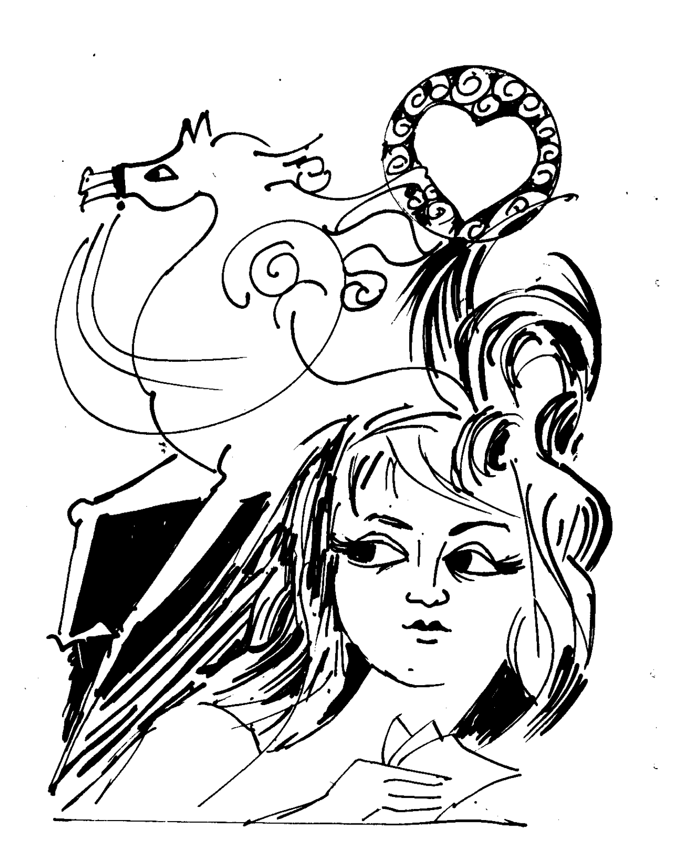
هلا بصرت الهمس فى عشـــقٍ روى

ســـأظل في العهـد القـــديم

فالعشـــق بالعشـــق ارتـــوى

يُسْدى إلى القلـــب الحنـــين

أســـــديه من روحى الهـــوى




بقايا

أرجوك لا تأتى لقلبــى تحرقينه

فالهجر أعنف موقداً لا تشــعلينه

فكفاك بعدا للهوى لا تقتلـــــينه

****

فرسائلى ضمت أمانى بالغرام أقمتها

ضمت أنـــــــين

وتركت فيها الحـــــب يروى عمـــرنا

عبر الســــــــنين

فيها الورود رويتهـــــا دمعـــــى

مــع النبضـــــات

فيها ســــكبت مشـــــاعرى تهفو

إلـــى اللمســـات

وتركت فيها العشـــــــق يلـهـــو

مازحا دون التفات

★★★★

أتمزقين رفات حــب ضم أحلامــا معــا

بالهمس كان بناؤه بالشوق سالت أدمعا

لا تقربيها قاســـية ..

لا تهمليها لاهـــية ..

★★★★

فحروفها تشهد بلمـــس أنـــاملك

ورموزها تروى أنـــين مخـادعـك

فلتتركيها بالأمـــان إلى الزمـــــان

لعـــل ذكراهـا تعـــــــود

ولعل نبض حروفها فى العمر يحيا

وتــــزدان الـــــــورود


خيال العشق

خيال العشـــــق لم يرحـم فـؤادى

وكل الوجد فى عمق الـســـهـادِى

رجوتك قلبى لا تكثر شـــــقائى

لماذا الظلم .. لا تبغى شـــفائى

مـلكت النــفـس لم ترفق بحالـــى

علمـــت الداء لم تطـلـق دوائـــى

رمـــوز الحب قد غطت خيالــــى

وعين الصـــبر قد شـــاقت ســؤالى

أباعـــد عنك أفاقـــــا وبعــدا

أقمت لبـــعده نــــهرا وســـدا

لعـــل الـــدهــــر ينســـــينى

لعل مياة .. أزمانى ترويّنــــــــــي

فلم تهنأ شـــموس الحب يومـــــا

ولم تغــن الخديعـــة عن يقينــــى

قصدت الى الزروع .. الى القفــار

فعين الوجـــد لم تســـعد بدار

فلم يهفـو الفــؤاد لأى زهــــــر

يداعب ناظـرى أو أن ينـــــادى

ولم يشـــجى المســـامع أى صـــوت

يغـــازل مســـمعى من أى ... واد

فهمس الحب قد جاب الفيـــافـــى

يجـاذب لـهفـــتى .. ريح المـــــنادي

ســـــــــألت البـــحر والنجمـــــــات

رجوت الزهـــــر والدمعـــــــــــات

فقال البــــــحر فلتســــــمع نـــدائى

فداء القلــــب لــــــيس له .. دواء

وأمــــــواج الغـــــرام بغــير شـــــط

تقـــاوم دفـعها أو تحتـــــــــويــــها

ففلك الحب لا تـثـنيــه ريـــــح

وريح الحب لا درع يقيهـــــــا

وقالت أنجمى : ويحك بنـــــى

تفهـم منطقـــى أقبـــل علـــيى

سهرت مع الليالى ..للســــحر

شــهدت عليك فـــى ضوء القمـر

فحبك ليــس ينجيــه الزمــــان

ووجدك ليس يخفيه الســــــفر

وقال الزهر : فلتســــمع لقولى

لكـل ورودهـــــا ولكــل فلــى

عطور العشق قد فاقت عطوري

وعين الوجـد قـد زادت فضولـى

رجوتك أن تجيب لصــوت حبى

فصوت بلابلك زادت شــجونى

وقال الدمع : لا أخفيك قــولا

فقلبي لم يعد يصــغى لــعقل

اذا لم ترتوي بالعشــق حــالا

فدمعى لن يجف بغيـرحـــــل

فياكل الغرام .. بـــأى نـــاد

الى المحبوب قد تُقْـــت المـراد

اتيتك هائمـا من كل ... واد

تعالَىْ بالـهـوى نــروى الفـؤاد

وتسافرين

لِمَ تَطْرُقين القلب بالحلم الجميـــــل

لم توقظـــين

لم تُشعلين الضوء في عمر الســنين

وتســـــافرين

لِمَ تصنعى من قلبى الخفاقِ ملـهاةً

وتـأتى تقبلـين

وأفاض عندك من جنون العشـــــق

والزهر الدفين

وتفـــــارقيـــن أزاهــــــرى

وتســـافــرين .. !

مازال قلمى نابضـا . ودفـاترى تروى

حــروفا من يقيـــن

*****

فالدرب كـــم ســــــرنا هـــواه

وأظلنـــــــا فى منتهـــــــاه

وخيوط ليلٍ أنْسَجت عشـق الحيـــاه

ورحيق زهرٍ لف بالحلم الشـــــفاه

وتســـــافــرين

*****

ويمـــر بـــى عمـــرٌ لعـــلى أستبين

كـــــيف الخــــــــلاص

وكـــيف يـرتـــاح الأنـــــين

ويطـــوف بـــى زمـــن ضـــــنين

فـالقلـــب أغـــلق ســــمعـه

لـــــك يســــــتكـين

وتتـــوه بـــى أصـــل الخـديـــعة

ويتـــــوه بـــى درب اليقـــــين

وتضيـــع للعمـــر الســـــنين

وألـــم أفكـــارى أبعثرهـــا

وأزف أشـــــواقى أعـــانقهـا

ويطـــول بالوجـــــد الحنـــين

★★★★★

وأعـــود دربى أحـتمى

والنجمُ يحـرسُ أنجمـى

والنبضُ يُطلـــقُ حسَّه

ويظل يرقُبُ مرســـمى

والقلــــب يـطرُق بابَه

أملٌ يــغازل يرتمــــى

★★★★★

علىّ أرى الـعهــد الـقديـــــم

علىّ أجـد همسـا أضاء لى الهوى

وأذاب للشـــدو الرنـــين

★★★★★

وأريكتـــى ووريقتـــى

وشـــجيرةً شـــهدت

مدامـــع لـــهفتى

وخميـــلةٌ تحكـــى

وضفيـــرةَ تشكـــى

حـــرارة بســـمتى

★★★★★

ووجـدت أسـراب الرفات .. تلفنـــى

وترج سـمعى ناظـــرى .. وتشـدنى

عهـــد توارى عهــــــدُه .. كم شــاقنى

★★★★★

والحلم ضاع إلى الضيـاع .. هل تشـعرين

عبر المرائى والجســـور .. وترحـــلين

لاتذكـــرين لــى الهـــوى .. أو تنظـــرين

وتغادرين مشـــــاعرى .. وتســـافرين

وتســـافرين


بروى

القلــب لا ينســى

ذكــــراك لا تنســـــى ذكــراك أشـــــعارى

وقصيــــدة تشـــــدو أنغــــــام أوتــــارى

كـــم صـــــرت أهـواك يا عشـــق أســـوارى

كفراشــــة .. تســـعى للنــــــور والنــــار

*****

يا يـــوم أن رحلـــت قـــد ضــل أســـفارى

والشـمــس قـــد غــربت

وضـيـــــاء أنجمنـــا ماعـــاد يهدينـــــا

فى النور قد غابت   فى الليل قد أُفَلَتْ

يا يوم مقدمهـــا   يا عرس بسـمتنا

وازدانت الدنيـــا   والطير قد رقصت

يا يـــوم ذكـــراهـــــا

مـــا أجمـــل الذكـــرى

قـــد آنســـت ألمـــى

قـــد طـــاب لقيـــاهـــا

لكنها ألما إن طـال مقصـدها

أوتــاه مـــرفؤهـا

أو عز مرســـاهـا

فالقلب لا ينســى فى العمر نشـــــــواها

★★★★★

وسـألت قلبى عندهـا   ولطالما كان السؤال

ما كان يعنيه الجوى   ماهمه ألمُ المنـــال

★★★★★

لــم لا تجـــيب ؟   لم صمتك العاتي المريب ؟

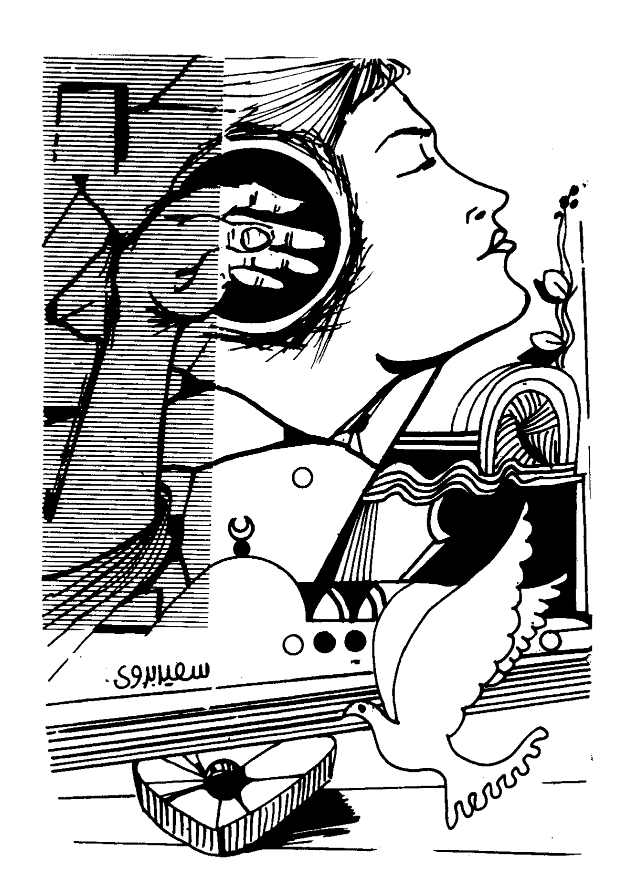
أم تقت دوماً مصـرعى وسـنـاك أن يشفى قريب

فالعقل شاب مع الهوى والـوجد أشـقاه النحيب

وأجابنى بعد العنـاء واللهو يملأ جفنَه كلّ الهناء

لا ليس يوقظنى جـوى أنـا لا يحركنـى بـكاء

فالسمع للعشق الجميل والصـمت يغزوه النـداء



اعــــذرينـــــى

أُعذرينى ان جئت يوما مقصــدى بابك

أُعذرينى ان كنت دوما رهنَ أهــدابك

أُعذرينى إن شدنى لك ســحر ريحانك

أعذرى لى وقفتى بالشوق عند أعتابك

عـــــذراً اليــــك مليكتــــــــى

اطـــياف عشـــقك جَنّــــــــتى

ويئســــت أنســــى لهفـــتى :

وملــــت أنســــى شـــفْوتَى

في ناظَريَّ على الـدوام أمــــامـي

رَسَمَ الخيالُ الحـــبَّ في أحلامي

فكـــــري بأنــكِ هــا هنــــا

علِّمي بأنَّـــك ما بَرِحْــت مكاني

ازهارُ بســـتاني ســلوى لآلامـــي

عـــذرا اليـــك مليكـــتي

قد صـــرت أنـــت لمركبـــــي

أحلـــــى شـــــراع

قد صرت لى عند الظلام أمضى شعاع

ماعـــــدت احتـــمل الفـــــراق

ايـن الســـــبيل لراحتـــــيك

أيــــــن البــــــراق

ما عدت أقرأ فـى الصحائف فـى يدى

قد تاه مِنى النـــوم ضـــــاع المرقدِ

انشـــودة تشـــدو بها شـــفتاى

أغـــرودةٌ تزهـو لـها عينـــــاى

عـــــذرا اليـــك مليكـــــتى

هل تسمحى لى أن أظل علي الـهـوى !

هل ترحمـــى قلبى يئن من الجـــوى

إن تاه منك مشـــاعرى يوم الزحـام

إن ضل عنك الحرف ما بقى الكـــلام

فلتـــــذكرينى كلما جاء الظـــــلام

فجــــراحُ قلبى لمْ يعدْ فيـها الْتِئَام

إليهــــــا

يا نســـــمةً هفت بكـل مرافـــئ

تاهـت مرافئـــها فتــاه أمــانــــى

ياخفقةً طربت لعشـــق جداولــــى

شاق الهوى يهفو وشــاق زمــانى

ما زلت أحكي لقلبى كل أفكـــارى

وأذاب للفكر قلبى عشق أزهـــارى

سألت نفسى الام الوجد والنجوى

والنجم أسأل والأقمار والســـلوى

والقلــب يهزأ لا يلوى ولا ينـــأى

والقلب يخفق كى يلهو وإن الهـــى

دارت سويعاتى كدهر كنت أحسبها

أنتّ ليـــاليً بســـُهدٍ كان يوقظـها

شــاب السـؤال وشـابت كل أجوبتى

وارتاب همســى وذابت فيه مسألتى

ُطُرقات قلبـــى أطافت ترتجـى أملاً

لم ينعـم القلــبُ يوما مثـل قاتلتــى

أين الســهام التى أشــتاقُ مغزاها

كل الطرائق شــــاهت عزلقيـــاها

فالنور يأتى وقد أرســـى منـــابعه

عند التى ضمـت فى القلب مرساها

مرســى الفــؤاد

هــال أشـــــواق أنـــين

والهوى درب السنـين

وانطوت كل الليـالـــى

تذرف الدمع الحـزين

ما عساك ومن تكـون

قهر أوهــام أتانــــــى

أم زمـــــان لا يـلــين

ضلت الأشـــــواق عنـــى

أم تراني عاشقا ضوءا ضنين

تـــاه بـــى درب طـــــويل

قد أذاب لى الليـــــالي

لم أســــائل أى دمـــعٍ

لم يكن يومـــــا يـبالــى

والســـويعات الثـــقال

حطمـت جذع الخيـــالِ

كـــــم أتيتـــك باشـــــــتياق

والهـــــوى أشـــــقى المنـــــالِ

شـــــاقنــــى أىُّ الجـــــواب

عـــــزنــــى أىُّ الســـــؤالِ

شـــــاء بــــى قـــــدرٌ تخلــى

قلبـــــه فـــــاق الجبـــــال

خلـتـــــه عـهـــــد أتانــــــى

يرتـــــمى بيـــــن الضلـــــوع

يحتمـي دف الزمــــان

لم أناجيه لينــأى

كان بستان الأغاني

طاف بالأيام يسعى

والتوت فيه الأمانـي

دق دربي ذات يـومٍ

فانزوت كل الدروب

لـم يبـالـي دق قلـبٍ

نبضـــــه فــــاق القـــلـــوب

أىّ ريـــــح شـــــــاغلتنــى

داومـــــت كـــل الهبـــــوب

عاصـــَفةٌ ذْرِعـــى أشـــابـت

للهـــوى مـــعـنى الغـــــروب

تـــلك أيـــامـــى لديـــــك

فاحكـــمى هــــلاّ أتـــــوب !؟

حبيبتى .. أهفو إليـك

حبيبـــــــتي لا ترحلـــــى

قـــــد صــــــــرت أهـــواكِ

أشــــــجان ثـغــــــرك

أنغـــــــــام لمغنـــــــاكِ

قســــمات وجهـــــك

بــــتّ اعشـــــق رســــــــمها

انفاس عطرك صِرتُ اهوى ريحَها

دقات قلبـــــى قد تاقت لدقاتك

انّاتُ نفسي قد ضاقتها أنّاتك

همساتك الصغرى حنين

اصداء ضحكَتِكِ رنين

فإلى متى هذا الفُراق

القلب قد زاد اشتياق

والعقل بات من الهوى يهوى اللقاء

والكف شاغله التصافح فى سباق

والحس صار اليك يهفو للعناق

محبـــوبـتـى أنّـى اللقـــــــاء

هل ملَّ قلبُك أرضنا عشق الســماء

هل ضاق صـدرك ذرعنا زاد العـنـاء

هل زال عنه الحب خاصـمه الثناء !؟

قد يجمعنا فى العمر طريق

إن زاد الســــــفر يبـاعـدنـــــا

قد تؤنــس وحشتــنا ذكرى وتكون رفيـــق

إن تـــاه الــــدرب بقلبيـــــنا

قد يجمعنــا فى العمــــر طـريـــق

إن طـــال الليــــل يفرقــــنا

قـــد يظــهر فى الأفـق بريـــــق

إن بات الهمـــــس يخافقــــنا

قد تأتى أطيافك تسرى وتغذى للهمـس رحيق

★★★★★

هـــل يصـــدق أنــــى أنســــاك

أو أنســى فــى العمــر مـنــاك

أو تنـســى الأيــام هــــواك

فضياؤك أنوار تحكـــى

واشــتاق النجمُ لمــرآك

*****

فزمــانك عانـق أزمانـــى

وأذاب رحيقـك أركانـــى

وتشــابك قلبك فى قلبـــى

وخيالك أشـــجى الحانى

اقدارك صــارت لى قــدراً

وتعانـق قـدرك في قـــدرى

قد صار هواؤك بســـتانى

قد صار رفيقـى فى سفرى

قد شـاقت أطيافك روحـــى

قد غذّت أنســامك نظـــرى

*****

قـــد تجـمـــع نظــرتنـــا بســـــمـه

قـــد تنـــطـــق شـــفتـــانـــا كـلمـــــه

أو يطـــــــلق قلبـــانــــــا نغـــمــــــه

ونبـاعد زمنـــا لا يأسى

ونعانق أملا لا يُنســـى

فالقلب الخافق للقـــاك

قد تاق لأحلام المرســى

*****

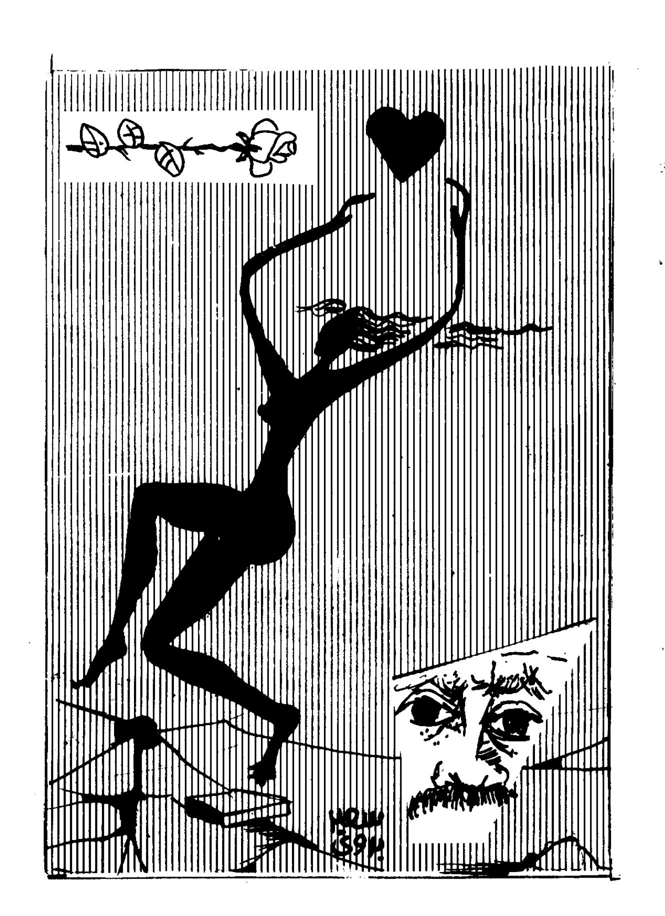
قـــد صـــرتُ أســـيراً ظـــلاك

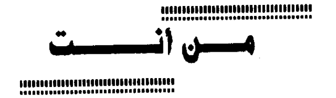
قـــد عشـــتُ البســـمة أهـــواك

فآلام الهجــر يقاتلنــى

وآلام الظلـم لقتـــلاك ؟

*****




من انـــــت

من أنـــت حتى أســـتبين جوارحــــك

من أنت حتــى تقتلـــين بنظــــــــرتك

فالحـــب قتال وجــــلاد .. والعشـــــق

مــــارق يومـــا يبـــعــــد الاصــــــفاد

عيـــون الصـــبر قد أدْمـــــت فـؤادى

ووجــــد الزهر قد شـــــاق الرقـــاد

أما زار الهـــوى يومـــا دروبك ؟

أما هـــف الحنـــين إلى ديارك

فعشـقك ليـس يطويه الزمـــان

وجـــودى كلـــه .. دنيا وجـــودك

سألت عليك أنســـام الريـــاح

ونجم الليل .. انغام الصبـــاح

فما رقّ النســـيم لوجــد قلبى

وما خفقت نجومك للصبــاح

حبيب الروح فلتجمــع ســــهامك

فما خطب الهوى .. عم ابتســامك

حبيب القلــب فلتــرحم عيونـــك

فعزم الصـــبر .. لا يقوى شباكك

فأما أن تـرق لوجــد روحــــــى

وإلا فالقتيــل شــــــهيد .. دارك

هـا قـد التقينا

دعـــينــــى أرتــــــوى لحـــنـــك

دعـــينــــى أحتــــمــــى صـــــدرك

فطــــول الصبـــــر قـــــــد ولــــى

حنـــــان العمــــــر فــــــى كفـــك

****

تـــقـــولـــى انــــهـــا عـــــــــامٌ

وحســـــبــــى أنـــــــها أعــــــوام

****

طـــرقـــت الســـــهل مكتـــئبـــا

ســئــمـــت العمــــر مغتـــربـــا

مللـــــت حقـــائبـــى ســــــفراً

ســهـــرت الليـــــل منـــتـــظـــراً

****

عقــــارب ســــاعة الأيــام .. قد سكنت

شمــــوس سعــــادة الأشـــواق قد أفلت

****

خيـــالى كـــــان يأســـرنــى

يجـــاذبـنــــى

يشـــــــد بـــــرأس أفـــكـــارى

يغـــــازلنـــــى .. يطــــاردنــــى

★★★★

رأيتـــــك صـــــوب أحـــلامـــى

وجـــــدتـــك زهـــــر بستـــــانى

وكنـــــت ألــــــــــم أوراقـــــى

أبعـثـــرهـــــا

وكنــــــت أشـــــد أنـفاســـــى

وأطلـــقهـــا

حفـظـــت حـــروف أوراقـــــك

وعيـــت رمــــوز أنغـــامـــك

أرتـــلهـــا

أنـــاجيـــهـــا

تـــرويني .. أرويها

****

لقـــاؤك كـان لـــى أمــلاً يـــــراودنــــى

وصــوت تلاطم الأمواج فى سفرى .. يداعبنى

دعيني أرتوي دمعك
دعيني أحتمي صدرك

★★★★

ويوم هممت في سفري أعود
وددت شمائلي كتبي ورود

★★★★

أطير من الخيال إلى الحقيقة
أتيت من القفار إلى الحديقة

★★★★

عهـــدت إليــك أنــى لـــن أعـــــود

وجـــودى بعــــد حبـــى لا وجـــود

****

رويـــت الـــروح مـــن أنســـام ودّك

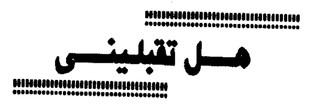
مـــلأت الكاس مـــن أنغـام أنســك

دعيــنـــى أرتـــوى دمــعـــك

دعينــــى أحتـــمـــى صـــــدرك

****




هـــل تقبلينـــي

هـل تقبلينـي إذا ما جئـت أطـرق بابـك

هـل تسمعـي آهـاتى أم تنسـاها أسـماعك

هـل ترحمـي مـوت قلـب ودّ أعتابـك

****

خـوفى بأنـى مخطـئٌ قد ضلنى ظلم الهوى

ألـى بأنـى تـائهٌ . لم أدر أين المهتـدى

محبـوبتى هـل تقبـلين

****

هـــل راق نفســك أن تــرانى هكـــذا !
مــارق قلبــك وهْــو عــيــن المنقـــذا
وأســـرتنى وأســـرت كل جـــوانحـــى
ماعـــاد لـــى أمـــل الخـــلاص
أطيـــاف سحـــرك مـــا اراهـا تنمـحى

****

دربٌ طويـــل شـدنـــى فيــه العيـــون
أنســام وجــهك قـــد روت فـــىّ الشجــون
ما عـــاد لـــى أمـــل الخـــلاص

كيف السـبيل بأن أفـك قيـودى

فهى الوجـود بغيـرها أنـسى وجـودى

أنت الشـراع لمركبى فكيـف أدنو شـاطئ

أنت الشعـاع لظلمتى فكيف أكشف مسـكتى

أنت الحيـاة لبسمتى فكيف أشـعر فرحـتى

أنت الهـدوء لثورتى أنّى الوصول لهـدأتى

****

هـل ان ذنبى أن سـاقتنى أقدارى إليـك !

لـم يبق لـى حكـمٌ على سـلطان رمشـيك

كل الــدروب ســـــلكتها لم أهتــــــدى

كل الميــاة .. شـــــربتها لم أرتــــــوى

مـازال بـى عشـــقٌ لبســــــمة ناظـــريْك

فمشـــاعرى تهفــــوا لراحة راحتيـــك

****

لـم أدر أيـن مســــالكى .. أيـن الطـــــريق

يأكل كل وســـــائلى .. لـم تطفىء فـىّ الحريق

أيـن المفر لمنقــــذى .. ضـــاع الرفيـــــق

****


سمير
بدوى

ما انت يا هذا اللقاء

كم كنت أرجو لوخانتنى ذاكرتى

كم آلمتنى كثيـرا عنف ذكـــراك

يومٌ رأيت العين هزت لـــــهفتى

من أنت يا هذا الهـوى يلْقــاك

****

همساتُ حبٍّ وسْط نبرات الكلام

خلجـات نفسـى أيقظـت كل الهيـام

بستـان زهـرٍ لاح مـن عمـق الغمام

ما أنـت يـا هـذا الهـوى

****

بالصدق تبغى مصـرعى

أم كـنـت تمـزح

مـثل أطيـاف تمـر بناظـرىّ

لم أدر أنك ممسكا بالقلب

لم تأس ولم تحنـو علىّ

بالســـــهم ســالت أدمعا

بالرفـق لم تــرنـو إلـــيّ

ما أنـــت يــا هـــــذا اللقـــــــاء

قد صـــــرتُ أخشـــــى أن أراك

وشغلت نفســـى بالهوى أنىّ أراك

فلقاك صـــار يخيف قلبـــى خافقـا

وحنين شوقى بالهوى يرجو خطاك

ما أنـــت يــا هـــــذا اللقـــــــاء

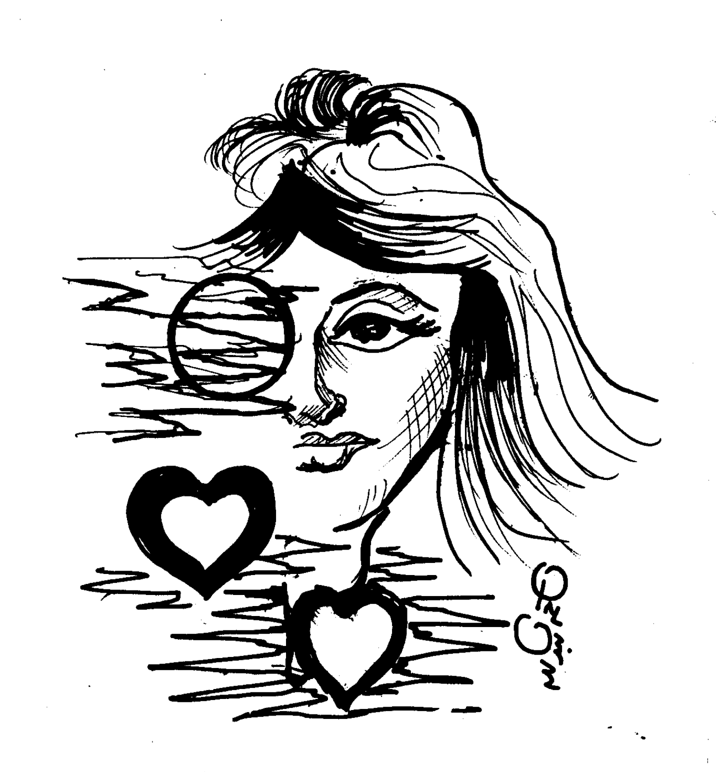
لـــو أن ذاكـــرتى تشـيب مـــع الزمان

لـو أن ذكـراك تشـب إلـى العنـان

ويصيـر كل الضـد موصـول المكان

قـد أصبـح المشتـاق أنعـم عاشـقٍ

بالحـب يهنـأ راضيـا كل الجنـان



أنا لن أصدق

أنا لــن أصــدق ان قلبك هاجـر البستــان
أنا لــن أصدق أن ظلك قد طــــواه مكــان
أين الرحيـق مـن الشـــفاه أين الحنـــان

****

أنا لن أصدق مسمعى لو خف صوت بلابلك
أنا لن أصدق بسمتى لو خاصمتها بســـمتك
أن لن أحـس بأننى لوما تشـــارك أنّتـــك

****

أتراه يصدق أن تضيــع قصــــورنا

هل يســـتطيع الصبر يخفى دمعنـــا

ياكل كل أزاهر الدنيا .. أين المنــى ؟

****

أنا لن أصدق أن ليلى قد يجئ صباحه

مـــا لــم تضـــيئ

أنا لن أصدق أن قلبى قد يخف صياحه

إن لــــم تجـيــئ

أنا لن أصدق أن حرٌ الهجر قل لهيبه

مـــا لــم تفيـــئ

****

ياذى النســـــائم تعبريــن ســـــماءها

فلتعبـــــــــرى

ياذى العطور الراشـــــــفات رحيقها

فلتقـدمـــــــى

ياذى البلابل تســــــمعين غنــاءهـــــا

فلتسعدين مسامعى

****

ماالليالى قد طـــالت .. وطال سـكونها

ما للزمان وقد توقف .. بل تسمّر عندها

أرجوك قلـــبى أن تجفـف دمعتـــــــى

أرجوك عشــــقى أن تخـف لنجـدتـــى

أرجوك وجـــدى أن تـــرق لأنّـــتـــى

****

قد زاد عنف الصـــبر أعلم عن يقـــين

وازداد هجر الروح قد جف المعـــــين

قد عم طول الصمت فاشـــتاق الأنـين

همسُ يراود مســـمعى أن تقدمـــين

أمل يغـــازل ناظـــرىّ إلى الحـــنين

حسى يراهن أنه سيظل أقوى م السنين

****

قلبى اصدقه لو ما يخـالف

مســـمعى وعيـــونى

عـاهــــــدت ذلـــك

مـــاكـــذَبْت ظـــنونى

فالقلب أصـدق مســـــمعا

أو فــــــى جنـــــــونِ

****

فرباط حبٍّ شدنا .. أقوى العهود

يطغى بعنف فوق آلاف السـدود

سيظل عشق قلوبنا بالنبـــض

يسـبح فى خلـود

هـــل ترجعـين

هل ترجعـــــى يومــــــــــا

إليـــك ســـــــرائرى تـــهفو

أنســام ظلك تعتلى الأيام تــطفو

هــل حن قلـــــــب زماننـــــــا

يــروى زهرنـــــــا يــــزهو

****

فالقلـب صـــار بعشـقه أوهـــى سجين

والـــروح باتـــت تشتـكى للهمـــــس

مـــــن غـــــدر الســـــنين

والنفس ألقت حملها للصـــبر

أنـًـــت من أنـــــين

أيظـــل قلـــبى يشـــكو

يلهب مســـمعى يدمـــع

أيعيش قلب حبيبتى فى الصمت

لا يســـــــــمع

****

ماكان عهدى أن تكون رموشك الجلاد

ماكان فكرى أن تكون عيونك الأصفاد

أيـــن الأزاهـــر والشمـــوس بـــل الهـــوى

أيـــن النســـــائم والهيـــــــام

هـــل هـــاجر الأيـــــام . أم تاق الربـى !

هـــل تـــاه حبى فـــى الزحام أم انطوى !

★★★★

يا زهـــرة الأيـــام ... ياعشـــق الصبا

يادرة الأزمـــــان ... ياكل الجـــــوى

إلـــيك نســــجت أشعـــارى لرسمـــك

ومنـــك وعيـــت أقـــــدارى لقـــدْرك

دروبــك ســــرت أســلكهــا

ويـــحــدونـــى الأمـــــل

وطيفــك مضجـعى فـــى الليـــل

ودعــــــــت المــــــــلل

****

قدرُمــت أســـــفارى وأوتـــارى

لعلى أهجر الأشواق أو سجن الهوى

وســــلكت كل دروب دنيــــايا

فأشــــــقانى الجـــوى

مــــازال قلبك ممســـكا رأس الزنـــــاد
أطيـــاف ســــــحرك أطبقــت بالنفـــس
تغتــــــــــال الفـــــــــؤاد
دعينـــــى أطلـق الزفـــــرات
دعينى أنظر البسمات والقسمات
جمال الروح فى أنـــــغام ودك
وأعذب الألحان فى ظلـــك
أنا لن أســـير إليك أشكو حبنا
قد صـــار ســــحرك عشـــقنا

قد صـــار كل ســـجوننا

قد بات أعـــزب لحننـــا

أصـــبحت أعشـــق ســـجننا

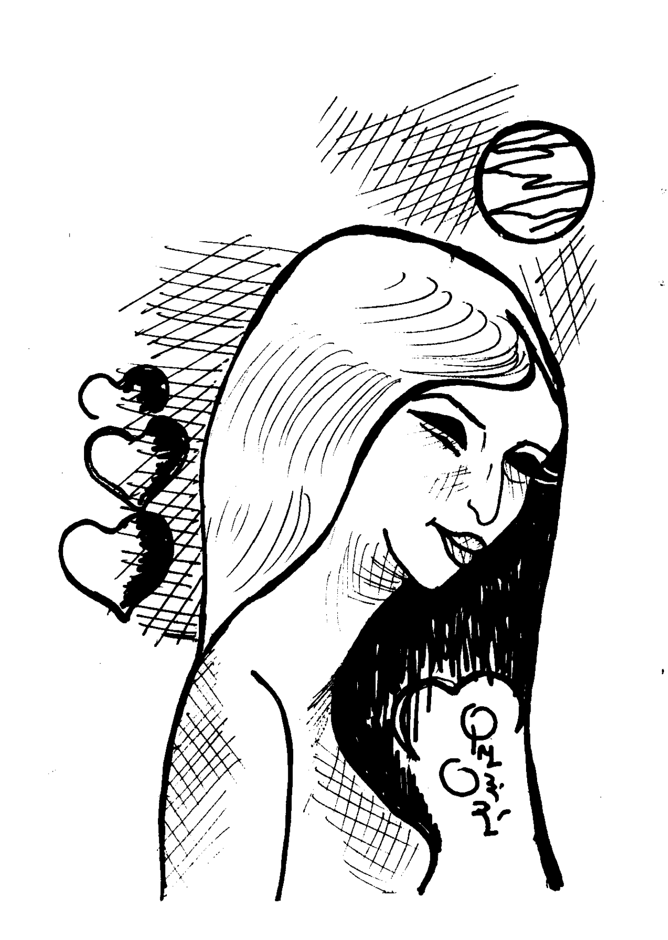
****

أرجـوك لا تأتى لصــــمتك تقلقيـه

فالصـمت أفضـل مسـمعا لا تطلقيـه

فسـكون محـرابى بهمـس أرتجيـه

****



لا تلوموني (قيس !!)

قالوا لـ قيسٍ حبيب جـُنَّ فـى ليـــلى
قـد هام عشقابها وانســـاب فى النجوى
من ذاك " قيسا" و "ليلى" أين ما يـهوى ؟
ذاك الـرزين بذاك الحب والســـــلوى

****

ماخـلت يومـا جنونا طـــاف فـى وجدٍ
مثـل الجنـون الذى قـد جاءنى يســـعى
قـد آن ليلـى ســـهادٌ ليـــس يرحمـه

من طول ليلى إذا ما غاب محــبوبى

وشاب كل الهوي من نســمة غابت

قد د ونتها حــروفى تاه مكتوبــى

والنجم ســاهرة تشــقى مدامــعها

من شوق عشق أتى يسعى لمحبوبى

★★★★

هل آن قيســا أتاه العشــق يســأله

لبعض عشــق له يســقيه عشــاق

أوذاب منه الهوى من طـــول ما يهوى
أوهام فيه إشـــتياق فاق أشـــواق
هل أن قيســـا أتاه النجم ســـاهرة ؟
أم أن قيســـا أتاه النجم إشـــفاق
هيا أقيموا صـــروحا للهوى تبـــقى
من بعض صرحى الذى قد فاض إغداق
كل الجنون الذى ينســـاب فى الدنيـــا
بعض الجنون الذى عندى كمشـــتاق



الطريق المجهول

فــى أى مثــوى شئــت القينــى اليه

لـــم يـبـــق فـــى الأرض الـوطـــن

وبكاؤنــا نــاراً عليــه

خلفــى جــدار الحــزن تسكنـه الذئاب

خلّفــت ابنــي والثياب

حتـــى طـــريق مـدافـنـــى نـهبـوه

فـــى صــمت أشــاب

لــم أسألك لتــرد للســؤال الجـــواب

لـــم يبقـــى فـــى الوجـــه المسجـــّى

وجـــــهةً

فالجـــو قـــد غشّـــاه قهـــرٌ مـــن ضباب

لم يبـــق فـــى الكـــف المـــرهّل

خفـــقـــة

فالكـــف أعيـــــاه الخـــــراب

ذ ئب هنـــاك ..

وهنـــــــاك آلاف الذئـــــــاب

نـــاب هناك ..

وهـــنا وجـــــدتـك ألــف نـــاب
لـــم يبق فـــى العـين الحـــزينة دمـــعةٌ
كـــل الدمــــــوع سكـبتــــها
ما عـــــاد يــــرويـــها شـــراب
لـــم يبـــق فـــــى القــلب المشـتت
ومـضـــــةٌ
ثــقلُت قلـــــوب الأمـــهــــــات
خلـف السبـــات .. بـيـــن الشتـــات
الـــــزوج والأبنـــــاء ماتـــــــوا

وقـــد سكنــوا التـــراب

ربمـــا ليـــس التـــراب

فى وجـــهك الحربى بعــض من وجـل

بعـــض مـــن خـجـــل

فالهـــم قـــد أضـــحى سبيلى

قـــد صـــار فـــى غـدر أمـــل

بيديـــك دستـــور العمـــل

لقضـــاة عـــدلٍ لا يـــرى

فالقاتل الجانى قتيل وقتيل عدلك ما قتل

فالعـــدل قـــد أضـــحى ســـراب

والعــــــدل ولــــــّى وارتـــــحل .

وكمـــا تـــرى

أنا ليـــس عـــندى غيـــر أسمـالٍ حزينة

وفتـــات أوهــــام جسـيـمــــة

أعمـــت طريقـــى حيـــث جـئـتـك

أم أن أسمــــــالى جريـــمــــة

أتراه تسمـــح أن أمـــوت ببعـض ثوبى

أم ترانـــى قـــد أكـــون غـــدا وليمة

فـي كفـك العـاتـي بارود

لتـرد مقتـولا تـقـتـلّ

وتعيـدني خلـف الحـدود

لأمـوت فـي نفـس الكفـن

وتعيـش تفتـرس الزمـن

وتقيم بالقهر الرزايا وتقيم للجرم الحشود

وأنـا المسـجى واقـف

وأنـا المؤمـل ذات يـوم

فـي السدود

وأنـــا المعانــــد فــــى القيــــود

وبشــــرعك الــــواهــــى سـأفـنــى

ولربمــــــا خالــــفت ظنــــــك

أن أعـــود

مــــن بيــن أحـــــزان العـــــدم

فلـــربـــما ...

ولـــربـــما ...

عـــاد الوجود .

دعينـــــي

دعيـنـى لا أفـــارق ناظريـك

فقلبى يرتـوى عشــقـا لديــك

دعينى لا أباعـد عنـك شــطاً

فكل الأمــن أرسى شــاطئيك

دعينى أرتـوى لحنـاً شــجيـاً

يذوب اللحن فــى كلتا يديـك

دعينى لا أغـــادر منك طيـبـاً

فحلمــــى قــد تأنــس جنتيك

فلا الأنســـام هبــت لا تبـــالي

اذا لم تحتــم فــي جانبيــك

ولا الأنغام تســـــرى فى طـيــور

اذا ما الطير فى شــدو دنوك

ولا شمـس تراءت فــى ســـماء

اذا مــا الضوء باعد راحتيـك

ولا الأقمار والنجمـــات حتــى

اذا مــا الحـزن فى يوم غزوك

فشط العشق سال فهـل تنــادى

وقلبـــى قد تعـــانـــق دفتيـــك

فهل يا عشق قد أنست قلبـى.. ؟

دم العشـــــاق ملتـــاعُ عليك

اذا ما العاشـيقين إليك طافـوا

فليـس كمـثل عشقى من لديك

فهل حبـى تنـاثر..؟ لاتبـــالـى

د مــاء الشـوق قد هانت عليك



قصـدت إليــــك

قصــدت إليــك قاتلتـــى

فصبـــرى جـــاء صارعنى

أتيــت ومــهجتـــى ترجو

فصــمت الحـــب قاتلنـــى

وفاضــت خفقتــى تشــكو

تجـــاذب كـــل أشـــجانى

أناجـــى همـــس قاتلتـــى

أنـــادى ظـــل أحلامـــى

وآمـــال تـــراود نـــــى

إليـــك وعيـــت بســـتانى

وكل الجـــور لا يـــدرى

بعـــزم القهـــرأردانـــى

حنايا الشوق تشكوني

تثور بسجن سجاني

يراود مسمعي طيفاً

يغازل حلم أزماني

وتعلو بسمتي لغةً

تجاوب نبض ألحاني

فهيا نرتوي عشقا

ويزهو زهر أنغامي

إليك أتيت قاتلتي

وعشقي لحن بركاني

قتيلك تاق أشواقاً

وقلبك قاتلٌ جاني



مناجـــاة قلبـين

دعاك القلــب فى يوم تنـادى

فهلا قد أجبت الحائـــــرين

دم العشاق سال بغير شـــط

فما أوهى قلوب العاشـــقين

تذوب بأى طيف أو خيـــال

تراءت من عيـونٍ قاتليـــن

أما ياقلب قد نالتك شـكوى

من الإيلام تغتال الســـنين

دعاك فلم تبالى كم يعــانى

أنينا أنَّ في صـبـر الأنـيـن

توافـــد بالقلوب دم العـــذارى

فما رق الفــؤاد لوافديـــــــن

فخفقة قلبى المشـــتاق تســعى

الى همـسٍ أجاب الهامســـين

وجدت الليل فى سكن الليـالى

نجوما تحتسى الدمع الحزين

لتنسج من دموع الحب شـوقاً

يزف ضـياه فى قلب ضـنـين

وتســمع لهفتى صـمتا تنادى

رنينـا فى خـيال أو يـقـــين

وتروى للزهور صبا شـذاها

لتهـدي عطرهـا للحالمـين

فلى ياقلـب آمـالا أراهـا

تباهـت بين كـل الأملـين

ويبنى الشوق فى لهفٍ مناها

فقد أصغت نداء السـائلين

قصدت إليك لا أشـقى دروبا

فما أحلى دروب العاشـقيـن

فشوك الدرب أنساماً وطيبا

فنعم الشوك حلم السالكين

وصية " بين عقل وقلب "

أوصيك قلبى إن تطل بى غربتى

أو باعدتنــى بالحبيب ســفينتى

أن تحفظ العهد الجميـــــــل

كى ما يؤانـــس وحدتــــــى

أتُرى ســـــألتك ســائلى ....

فإليـــــك أنــت وصـــيتـــى

فعـــلام توصـــينـــى أنـــا ؟

أأتيـــت تســـــأل من رأى ؟

نغماً تآلف مُهجتــــــــــى !

مـــاذا ســـــؤالك للفـــؤاد ؟

إذ كيف تسأل من تعانق نبضتي

ماكنت أنســـى نبضـــتـــى

ماكان ينأى بالقلــــوب نداؤها

ماكان ينـــأى بالعــروق دماؤها

إن تاه نبـضـــــى لحظـــةً

ما كانت تحــيــا خفقـتـــى

قد رُمْت تســـمع همســـةً

.. أنا لن أبـــاعد هـمســـتى

قد جئت ترجـو بســـمةً

ماجئت ترجـو .. بســمتى

عهـــدٌ علىَّ أصـــونه

عهد القلوب حقيقـــتى

إن تاه عهـــدي لحظـــة

فهو الممـات للحظـتـــي

ما كان قصة من ســـائل

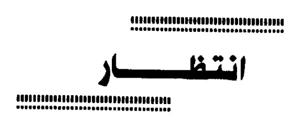
قد جئت تســـأل قصتي

ما كنت توصى من أتـــى

يُوصيك أنت وصـــــيتي

فهوى الحبيب لي الهوى

وهواه كان هويـتـــــي


انتظار

وبقيت وحدى بين نجمات السماء

ودعوتها ورجوتها

علىّ أرى الأصداء فى جوف الضياء

علىّ الاحظ نجمةً يوما تجيب لى الدعاء

كى تبعث الأشواق نحو حبيبتى

لتضيئ للعهد الوفاء

لتعيد للوجد الهوى

وتزف للقلب الدواء

كم خافقتنى منك يازمنى عبر

كـم باعـدتنى فيـك أطيـاف اللقـاء

عهــدى بعــهــدك أنتــظــر

أم ضــل عــهــدك فــى فضــاء

حـلمــى تــناد تــه الصــور

لــم يخـدع الحلــم إدعــاء

★★★★

محبــوبتــى ...

هــلا تذكــرتِ الــنداء بخفـقتى

أم أنّتــى !

فإليك تاقت بسمتي

وإليك ينسام الرجاء

شطي هناك

تغزوه بين الحين أمواج الهوى

يزداد فيها القهر من قهر النوى

لكنه موج بلاماء

ولاريٍّ روى

موج بلا قطر حوى

وبدون قطرك ما ارتوى

لا لـــم تــوافيـــه الريـــــاح
فـــى ذات ليـــل أو صبـــــاح
بشعـــاع لقيـــا أو بأطيـــافٍ وشـاح
ياذا الهديـــر ألا ثعانـقت الضيًّـــــا
أمواج عشـــق بين أنســـام إجتياح
فالشـــــط ينتـظـر السفـيـن
والشـــط قـــد تـــاق الريـــاح
حتـــى يوافـيـــه الحنـــين
حتـــى يعانـقـــه ارتـيـــاح



تأليف قلبين

دعانى كى أجيـب له نـــــداء

أفاق القلب وأستشرى جنونه

أهاج الوجد والأنســـام حتى

تنادى العشق قتالا ســـكونه

حبيبٌ جاء للمحبوب يســـعى

إلى المحبوب فياضا شـجونه

كأن الهمـس ناقوس ينــادى

يقيناً دق فى قهـــر فنــــونه

تلاقت مهجتانا لســت أدرى

أكان الجانى أم أنى أكونه

تعانق قلبـــى الملهـــوف قلبا

وعينى قد دعت شوقا عيونه

تطابقت الجوانح في الحنايا

وجفنايا وعت عشقا جفونه

فأقسم أن ذا قدرٌ أتانـــــا

جنونى جاء مشــتاقا جنونه

ملکت خطای

لك مـا وعيـــت الخـطـــى

هـا قـد ملكــت خُطــــاى

وأقمـــت للخطـــو الرؤى

ورســـمت لـي نغـماً ونـــاىْ

فالعين يأســـرها الهـــوى

وضيــــاك قـــد حيـا رُواىْ

والطيف قـد روى الجـــوى

والهمـــــس تعشــــقه يـداىْ

لغتى تنـــادت لهـــفتـــى

قـــد صـــرت فى الدنيا لُغاى

لقيـــاك بـــات هويتــــــي

وازدان ملهوفا لُقـــــــاىْ

ان صـــار حـــبك موقــدا

مـَرْحىَ بأنســــــام لَظَـاىْ

فإليـــك مشـــتـــاق أتـــى

وإلـــىّ معشــــــوقٌ أتـــأَىْ

سآتـى إليـك

ســــأتى إليــك أجــوب الخيـــال

ســــأتـى وحتــما ولا مـــن محال

سأتـــى إليـك ولا لــن أبـــالـى

بأشـــواك كـانت

بأمـــــواج ثــــارت تفــوق الجبال

بريـــح تدوّى بأســـــلاك تدمــــــى

فــلا لـن أبالـى بقهــر ينـــــادى

إليـــك فـــؤادى .. يشـــد الرحال

وشطآن أعبر وأهوال تزأر

فلا لن يباعد حلمى سفر

وليس يباعد عنك المحال

ومهما تعاظم صوت الخطر

إليك قصدت . عرفت الطريق

فقلبى يراك نداء القمر

وخطوى بغير طريق يسير

وعشقى يغالب أعتى الصور

فأنت الملاك وأنت الجمال

وما كنت يوما لعينى بشر

سأطوى الفيافى وأطوى القفار
فطوفان قلبى تحدى العبر
سأروى لقفر الليالى حنين
وحتى يغاث الليالى مطر
وأهدى إلى العشق ثوب السنين
يتيه به بين لحن الوتر
فأنت الشعاع لقلبى يضيئ
وأنت الأمان لقهر الخطر
فشطك للحلم مرسى سفين
ينام بشطّ . ويصفو قدر



أسائل عنك أطياف الليالى

أسأل عنك أوراق الشـــجر

أسائل عنك نجمات السماء

وأسأل عنك حبات المـــطر

أسائل عنك أمواج البــحار

وأسأل عنك أنسام الســحر

طيور تغنى بشـــدو الجمال

أناشدها أن تجيب السـؤال

فبعد الحبيب أذاب الفــؤادا

وبعد الهوى قد أطال السفر

خيالك زاد العيون اشتياقا

فشاق الهيام وعم الســـهر



قالوا . . .

عن الشاعر

المهندس / عبد الحميد السيد

المفاجأة ..

عندما أخبرنى الصديق الشاعر خيرات عبد المنعم إنه إكتشف شاعرا هبط عليه .. ملاك .. الشعر فجأه بعد أن وصل إلى سن الأربعين تقريبا وتفجرت موهبته فأصبح ينبوعا متدفقاً للشعر .. يكتب بتلقائية شديدة لكل ما يشعر به وطلب منى مساندته وتشجيعه رحبت بذلك وطلبت مقابلته وقراءة بعض إبداعاته وعلى الرغم من تدفق المشاعر الثائره التى عبر عنها فى قصائد ديوانه الأول إلا انه كان يتحدث برقة وعذوبة الشاعر وحساسية الفنان مما جعله يدخل قلبى مثلما دخلت كلماته عقلى وقررت طباعة ونشر ديوانه الأول وظهر فى السوق وتخاطفه الناس وأذهلتنى كمية التوزيع وفى خلال

أيام جاءني يحمل " قصائد " ديوانه الثاني وهو الديوان الذي بين يديكم ويحمل عذوبة القصيدة العاطفيه الحساسة وتعجبت كيف يكتب كل هذه القصائد ذات الحس المرهف في هذه الشهور القليلة وكانت المفاجأة أن لديه ثلاث دواوين جديدة يعدها للطبع منها ديوان لمأساة البوسنة والهرسك وديوان أخر بالعامية المصرية وديوان ثالث في فن الزجل والرباعيات ولا شك أن "ملاك " الشعر الذي هبط عليه نعمة من الله نتمنى له من خلالها التوفيق والإنتشار والمساهمة في إثراء الساحة الأدبية .

الكاتب الصحفى

محمد عمر الشطبى

رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير

جريدة الحياة المصرية ومجلة الفن والكاميرا

الشاعر والقصيدة

المهندس .. عبد الحميد سيد شاعر بدأ التدفق الشعرى بعد أن كان الشعور مخزونا فى أعماقه ثم خرج مرة واحدة كأمواج البحر يعبر عن شعور صادق فى كل المجالات التى كتب فيها قصائده سواء الدينيه أو الوطنية أو العاطفية .

وقد منحه الله هبة الكتابة بالفصحى والعامية لذا فهو يستطيع أن يصل لعشاق كل فن منهما تمنياتي بالإستمرار والتوفيق الدائم .

الصحفية

ميرفت محمود

مدير تحرير مجلة الفن والكاميرا

جدير بالتشجيع

لقد عشت عمرى مدافعا عن حق اصحاب المواهب فى أن تتاح لهم الفرصة بالرعاية والتشجيع لذلك كنت سعيداً عندما شدتنى موهبة المهندس عبد الحميد سيد فى مجال الشعر والزجل ووجدت أن واجبى تشجيعه ومساندته حتى يحقق لنفسه الطموحات التى يتمناها لنفسه وحتى نجده مع الأيام شاعراً كبيراً يشار له بالبنان .

ان أمنيتى أن نرى له أكثر من ديوان وأن يضيف جديداً فى المستقبل للساحة الأدبية

الكاتب الصحفى والمؤرخ الفنى

عبدالله أحمد عبدالله (ميكى ماوس)

افكار جيدة ...

لاشك أن الشاعر المهندس عبد الحميد سيد يملك أفكاراً جيدة لقصائده التى قرأتها له وهى تحمل قضايا إنسانية و إجتماعية ووطنية ولا شك فى أنه يملك اللغة التى يستطيع أن يعبر فيها عن هذه الأفكار سواء كانت بالفصحى أو باللهجة ..العامية ..

وقد أدهشنى ظهور موهبته مؤخراً وأدهشنى أكثر هذا الكم الكبير من " الابداع" الذى أنتجه .

أتمنى للشاعر دوام التدفق والتوفيق

فنان الكاريكاتير الكبير

أحمد طوغان

الشاعر والمشاعر

الشاعر إنسان حساس يعبر عن مشاعره التى يرى من خلالها إنها مشاعر كل الدنيا فيعيش الناس معه مشاعره وكأنها مشاعرهم ويهتزون طرباً وإعجابا عندما يعيشون معه أحلامه وأمانيه ويشاركونه طموحاته ويتألمون لآلامه
لذا كل واحد فينا بداخله شاعر ويتمنى أن يفصح عن شعوره وإذا لم يتمكن فعلى الأقل يعيش - كمتلقى - مع هذه المشاعر
ولا شك أننا نرحب بكل شاعر جديد لذلك يسعدنى أن يظهر على الساحه الأدبيه الشاعر المهندس عبد الحميد السيد وأتمنى له التوفيق .

الكاتبة الصحفية

سكينة السادات

دار الهلال

زميل البترول

قرأت الديوان الأول للشاعر الصديق المهندس عبد الحميد السيد ويضم مجموعة من قصائده الوطنية التى تشعر وأنت تقرأها أنك تحمل معه هموم وطنه وتعيش طموحاته وأمانيه فى أن يراه وطنابدون مشاكل لذا فهو مؤمن بالأمل في المستقبل ولديه ثقه كامله بأن مصر التاريخ والحضارة لديهاالقدرة على التغلب على كل الصعاب .. والمهندس عبد الحميد السيد زميل فى قطاع البترول وقد جاءنى بمجرد أن تفجرت لديه موهبة الكتابة الشعرية وقدمته للصديق الشاعر خيرات عبد المنعم الذى استطاع أن يشده للساحة الأدبية ويسانده إيمانا بموهبته تمنياتى لزميل البترول بالتدفق الدائم

ثريا لبنة

عضو مجلس الشعب

فهرست

رقم الإيداع ٩٤٥٠ / ٩٣
I.S.B.N
977 - 5284 - 05 - 8